

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

فعل .

قال ابن خالويه في شرح الفصيح : يقال أخذه ما قَدُمَ ما حدث ولا يضم حدث في شيء من الكلام إلا في هذا .

فَعَدَلَ وتَفَعَّلَ .

قال البَطَلَايُوسِي في شرح الفصيح : حكى الزبيدي أنه يقال : قَلَانَسَتْ رأسي بالقلنسوة وتَقَلَانَسَتْ على مثال : فَعَدَلَتْ وتَفَعَّلَتْ .

قال ولا نعلم لهذين المثالين نظيراً في الكلام .

قال المرزوقي في شرح الفصيح : إذا وجدت في كلامهم ((النجم)) معرّفاً بالألف واللام فاجعله الثريا إلا أن يمنع مانع نحو : جئت والنجم قصد تصوّب وفي القرآن (والنّـجـمُ والشّـجـرُ يـسـجـدان) فُسِّرَ النجم بما لم يكن له في طلوعه ساق .

وقال ابن الأعرابي في نوادره .

ليس شيء من الكلأ إلا ويدعى يابسه هشيماً إلا البُهْمَى فإنه يسمى يبسها عرّياً وهو عَقْرُ الكلأ .

الشاذ من تثنية المقصور .

وقال ثعلب في أماليه : سمعت سلمة يقول : سمعت الفراء يقول : إذا كان أول المقصور مكسوراً أو مضموماً مثل رضى وهدى وحمى فإن كان من الياء والواو ثَنَنَ يته بالياء فقلت رضان وهديان إلا حرفان حكاهما الكسائي عن العرب زعم أنه سمعهما بالواو وهما : رضوان وحموان وليس يبنى عليهما وما كان مفتوحاً أوله تثنيه بالواو إن كان من ذوات الواو مثل : عصوان وقفوان وإن كان من ذوات الياء ثنيه بالياء مثل : فَتَيَان .

إبدال الصاد ذالاً .

قال أبو محمد البَطَلَايُوسِي في كتاب الفرق : لم يقع في كلام العرب إبدال الصاد ذالاً إلا في قولهم : نبض العرق فهو نابض ونبذ فهو نابذ لا أعرف غيره .

فَعَلَّ وفَعَّلَ وفَعَّلَ من المضاعف .

قال ابن القوطية في كتاب الأفعال : الأفعال ضربان : مضاعف وغيره